المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية

المجلد الحادي عشر، العدد الأول، 59:43
شباط (2022)

بحث رقم 3

الرضا عن الحياة وعلاقته بالتوافق الزواجي في ضوء جائحة كورونا المستجد

راشد بن سعود بن بداح السهلي

الدراسات المدنية- كلية الملك خالد العسكرية- وزارة الحرس الوطني- السعودية
rsa.102011@gmail.com

استلام البحث: 2021/8/1 مراجعة البحث: 2021/8/15 قبول البحث: 2021/9/19

DOI: https://doi.org/10.31559/EPS2022.11.1.3

file is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International

رفاد REFAAD
www.refaad.com

المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية
International Journal of Educational and Psychological Studies (EPS)
Journal Homepage: https://www.refaad.com/Journal/Index/3
E-ISSN 2520-4149 | P-ISSN 2520-4130

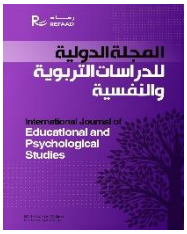

الرضا عن الحياة وعلاقته بالتوافق الزواجي في ضوء جائحة كورونا المستجد

راشد بن سعود بن بداح السهلي
الدراسات المدنية- كلية الملك خالد العسكرية- وزارة الحرس الوطني- السعودية
rsa.102011@gmail.com

DOI: https://doi.org/10.31559/EPS2022.11.1.3 **قبول البحث:** 2021/9/19 **مراجعة البحث:** 2021/8/15 **استلام البحث:** 2021/8/1

الملخص:

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن العلاقة بين الرضا عن الحياة والتوافق الزواجي في ضوء جائحة كورونا المستجد لدى عينة من المتزوجين في مدينة الرياض. استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (350) زوجًا وزوجة بمدينة الرياض، واستخدم مقياس الرضا عن الحياة من إعداد الدسوقي (1999)، وتقنين الشربيني (2009) على البيئة السعودية، ومقياس التوافق الزواجي من إعداد البلوي (2010). وأظهرت النتائج وجود مستوى منخفض من الرضا عن الحياة لدى المتزوجين.. كذلك أوضحت النتائج وجود مستوى منخفض من التوافق الزواجي لدى المتزوجين. وأسفرت النتائج كذلك عن وجود علاقة ارتباطية قوية موجبة ودالة إحصائياً بين درجات العينة في مقياس الرضا عن الحياة ودرجاتهم في مقياس التوافق الزواجي. وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي الفئات العمرية في مقياس الرضا عن الحياة لصالح الفئة العمرية (20-30). كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات أفراد العينة في مقياس التوافق الزواجي كما يعزى إلى الفئات العمرية.

الكلمات المفتاحية: الرضا عن الحياة؛ التوافق الزواجي؛ جائحة كورونا المستجد.

1. المقدمة:

إن الحياة الأسرية تستقر وتستمر عن طريق توافق الزوجين، فلا يمكن تحقيق التوافق الزواجي بدون المودة والرحمة، والتفاهم والاحترام المتبادل. قال تعالى: ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓاْ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾﴾ [الرُّوم الآية 21].

يرى الحجار (2003) أن التوافق الزواجي يتضمن السعادة الأسرية، التي تتمثل في الاستقرار، والتماسك الأسري، والقدرة على تحقيق مطالب الأسرة، وسلامة العلاقات بين أفرادها؛ إذ يسود الحب والثقة والاحترام المتبادل بين الجميع.

وفي ضوء ذلك، فإن التوافق الزواجي له دور مهم وفعال في الاستقرار الأسري، الذي بدوره يوجه الأفراد إلى القيام بأدوارهم الأسرية والاجتماعية كما ينبغي، إلا أن الزوجين يتعرضان خلال حياتهما لمشكلات وعقبات متنوعة؛ اجتماعية، ونفسية، واقتصادية، تؤثر على علاقتهما وعلى الجو العام للأسرة. ووفق تلك الرؤية، فإنه إذا كانت العلاقة الزوجية قوية ومتوازنة ويسودها الرضا، فإنها ستتخطى تلك المشكلات والعقبات بيسر وسهولة، وإما إذا كانت غير ذلك فإنها ستضطرب وتنهار.

1.1. مشكلة الدراسة:

أشار كورف (Korff, 2006, P.20) إلى أن الرضا عن الحياة هو إدراك الفرد لمدى إشباع حاجاته الأساسية بالتزامن مع نوعية الحياة خلال خبراته، فالرضا عن الحياة يختلف من فرد لآخر، ومن ثقافة لأخرى، ومن مرحلة عمرية إلى مرحلة عمرية أخرى؛ لهذا يأتي الحكم على درجة الرضا عن الحياة من الأفراد بحسب تقييمهم لأنفسهم، وتقديرهم لذواتهم.

ولا شك أن الزواج هو العلاقة الشرعية المباحة بين المرأة والرجل داخل الأسرة والمجتمع، تلك العلاقة التي قد يتحقق من خلالها الشعور بالرضا والسعادة والتفاعل الزواجي، وذلك قد يكون نسبياً؛ إذ قد تتعرض تلك العلاقة إلى بعض المشكلات النفسية والاجتماعية، التي تؤدي إلى عدم الرضا. (الصبان،2017،119).

ويرى المناحي (2017،26) أن الحياة الزوجية تستمد سعادتها واستقرارها من التسامح والعطاء، وحسن الظن، والتعاون والاحترام المتبادل، والتفاهم؛ وهذا التفاهم لا يأتي إلا إذا كانت مبنية على الانسجام الفكري بين الزوجين. ويرى أن معظم الأزواج الذين يعانون من عدم الرضا لعدم القدرة على تحقيق التفاهم والانسجام في حياتهم؛ مما يجعل بعضهم يستعين بمراكز الاستشارات الأسرية والنفسية قبل الشروع في الطلاق لحل الاضطرابات والخلافات التي صعب عليهم التعامل معها.

كذلك أكد هود وشرما ويادفا (2008) Hooda,Shrma,&Yadava على أن تحقيق التوافق الزواجي يُعد مطلباً أساسياً للسعادة الزوجية، ويحقق الأمن النفسي، وذاتية الفرد ونجاحه في الحياة.

وأشار وليمز (2003) Williams إلى أن الرضا يُعد أحد الدعائم الأساسية المحددة للزواج الناجح؛ حيث ينشأ نتيجة لشعور الزوجين بإشباع حاجاتهما النفسية والفسيولوجية والاجتماعية، وتكاد حياتهما تخلو من الصراعات الزوجية، ويكون كل منهما في اتفاق، ويظهران الحب والتقدير لبعضهما. ويؤكد ذلك الدراسات التي اهتمت بالرضا عن الحياة والتوافق الزواجي ومنها: Arshad,Mohsin,&Mahmood (2014) ؛ Krug(2014) ؛ Perrone,Boo &Vannatter(2012) ؛ Stanley, Ragan, Rhoades & Markman (2012).

ولعل ما يمر به العالم من تغيرات في نواحي متعددة، جعلت أفراد الأسرة في تباعد، خصوصاً الزوجين؛ مما أدى إلى كثرة الخلافات، وضعف التآلف والتلاحم بين أفراد الأسرة، الأمر الذي رفع نسبة الطلاق في المجتمع؛ حيث يؤكد التقرير البياني الشهري الأخير لوزارة العدل (2020) أن عقود النكاح بلغت 13060، وبالمقابل بلغت صكوك الطلاق 7482، مما يشير إلى أن نسبة الطلاق 57,29%، وهذا جرس إنذار بخطر يهدد المجتمع باعتبار أن الأسرة هي اللبنَةُ الأولى للمجتمع.

وفي ظل تلك الظروف، فإن التوتر في العلاقة الزوجية بات أمراً لا ينتهي، وحجم مشكلة الطلاق يتزايد سواء الفعلي الظاهر أو الروحي المستتر، وشيوع مظاهر انعدام توافق الأزواج حول كثير من مجالات الحياة، سواء الاجتماعية، الاقتصادية، العاطفية، أو الفكرية. وهذا ناتج عن ضعف المهارات الاجتماعية في الحياة الزوجية، أو نتاج التباين والتباعد بينهما. (الخطابية، 2015)

وعليه جاء هدف الدراسة الحالية متمثلاً في الكشف عن العلاقة بين الرضا عن الحياة والتوافق الزواجي، نتيجة للآثار التي تتركها المشكلة الناتجة عن عدم التوافق الزواجي على الأسرة والمجتمع.

2.1. أسئلة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات الآتية:

- ما مستوى الرضا عن الحياة لدى المتزوجين في مدينة الرياض؟
- ما مستوى التوافق الزواجي لدى المتزوجين في مدينة الرياض؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن الحياة والتوافق الزواجي لدى المتزوجين في مدينة الرياض؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة على مقياس الرضا عن الحياة تُعزى إلى العمر لدى المتزوجين في مدينة الرياض؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة على مقياس التوافق الزواجي تُعزى إلى العمر لدى المتزوجين في مدينة الرياض؟

3.1. أهداف الدراسة:

تتحدد أهداف الدراسة الحالية في الآتي:

- التعرف على مستوى الرضا عن الحياة لدى المتزوجين في مدينة الرياض.
- التعرف على مستوى التوافق الزواجي لدى المتزوجين في مدينة الرياض.
- الكشف عن العلاقة بين الرضا عن الحياة والتوافق الزواجي لدى المتزوجين في مدينة الرياض.
- الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات العينة على مقياس الرضا عن الحياة تُعزى إلى العمر لدى المتزوجين في مدينة الرياض.
- الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات العينة على مقياس التوافق الزواجي عن الحياة تُعزى إلى العمر لدى المتزوجين في مدينة الرياض.

4.1. أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية (النظرية): تكمن الأهمية النظرية في النقاط الآتية:

- قلة الدراسات والبحوث - في حدود علم الباحث - التي تناولت العلاقة بين الرضا عن الحياة والتوافق الزواجي في مدينة الرياض، مما يلقي الضوء على أهمية الدراسة.
- التعرف على الدور الذي يسهم به الرضا عن الحياة في التوافق الزواجي، وانعكاس أثره على حياة الزوجين واستقرارهم الأسري.

- تزايد حالات الطلاق خلال فترة كورونا المستجد في المجتمع السعودي بحسب تقرير وزارة العدل، وتقرير الهيئة العامة للإحصاء بنسبة 12.7% عن عام 2019، مما يجعل ذلك دافعاً للبحث عن أسباب ذلك.
- أهمية الرضا عن الحياة في تعزيز الأمن الأسري للزوجين.

الأهمية التطبيقية:

- تُعد هذه الدراسة دافعاً للمهتمين بمجال الإرشاد والإصلاح الأسري للعمل على بناء برامج تسهم في زيادة الرضا عن الحياة، وتحسن من التوافق بين الزوجين؛ مما ينعكس على حياتهما الزوجية بالإيجاب.
- يُظهر الرضا عن الحياة دوراً مهماً في التوافق الزواجي؛ لذا فإن من المهم الوقوف على المشكلات التي تؤثر عليه، والعمل على وضع الحلول المناسبة لها.
- في إطار ما تسفر عنه نتائج الدراسة، يمكن الاهتمام بوضع برامج للمتزوجين والمقبلين على الزواج.
- تساعد الدراسة في فهم الرضا عن الحياة وأثره الإيجابي في التوافق بين الزوجين واستقرار الأسرة.

5.1. حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على دراسة العلاقة بين الرضا عن الحياة والتوافق الزواجي لدى المجتمع السعودي.
- الحدود المكانية: تمثلت الحدود الجغرافية للبحث في أفراد المجتمع السعودي المتزوجين في مدينة الرياض.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث في على عينة من المتزوجين في شهر رمضان 1441هـ.

6.1. مصطلحات الدراسة:

من خلال أدبيات الدراسة وما عرضته الدراسات السابقة، فقد تم تحديد المصطلحات الآتية:

- **الرضا عن الحياة Life Satisfaction:**

يُعرف الدسوقي (1999،7) الرضا عن الحياة بأنه: "تقييم الفرد لنوعية الحياة التي يعيشها طبقاً لنسقه القيمي. ويعتمد هذا التقييم على مقارنة الفرد لظروفه الحياتية بالمستوى الأمثل الذي يعتقد أنه مناسب لحياته".

تُعرف عبد المقصود (2003،5) الرضا عن الحياة بأنه: "حالة داخلية يشعر بها الفرد، وتظهر في سلوكه واستجاباته، وتشير إلى ارتياحه وتقبله لجميع مظاهر الحياة من خلال تقبله لذاته ولأسرته وللآخرين، وتقبله للبيئة المدركة، وتفاعله مع خبراتها بصورة متوافقة".

التعريف الإجرائي للرضا عن الحياة: يُعرف إجرائياً بأنه: مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد في مقياس الرضا عن الحياة من إعداد الدسوقي (1999)، وتقنين الشربيني (2009) على البيئة السعودية.

- **التو افق الزواجي Marital adjustment:**

يعرفه سينها وموكرجي (Sinha an Mukerjee2007,P.633) **بأنه:** "حالة من الإحساس بالسعادة والقبول والتوافق من جانب الشريكين نحو بعضهما، وإشباع حاجتهما النفسية والاجتماعية وصولاً إلى الرضا الزواجي".

ويعرفه إسحاق (2018،287) بأنه: "حالة نفسية واجتماعية من الرضا والانسجام والتماسك التي يعيشها الزوجان في كنف الأسرة، ضمن علاقات يسودها الحب، والتفاهم، والاستقرار، والتعاون، والثقة، والتواد، والقدرة على مواجهة الأزمات والمشاكل".

التعريف الإجرائي للتوافق الزواجي: يُعرف إجرائياً بأنه: مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد في مقياس التوافق الزواجي من إعداد البلوي (2010).

7.1. فروض الدراسة:

- توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن الحياة والتوافق الزواجي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة على مقياس الرضا عن الحياة تُعزى إلى العمر لدى عينة من المتزوجين في مدينة الرياض.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة على مقياس التوافق الزواجي تُعزى إلى العمر لدى عينة من المتزوجين في مدينة الرياض.

2. الإطار النظري والدراسات السابقة:

1.2. الإطار النظري:

1.1.2. مفهوم الرضا عن الحياة:

يُعد مفهوم الرضا عن الحياة من المفاهيم الحديثة في علم النفس الإيجابي، وهو مطلب أساسي من المطالب المهمة التي يسعى إليها الأفراد، وهو أحد المكونات الأساسية للسعادة، ويتضمن تقبل الذات والرضا عن أدائها، وتقبل المحيط الاجتماعي، وتقبل الحياة والاستمتاع بها. (علة و بن ظاهر، 2016)

وقد لقي مفهوم الرضا عن الحياة اهتماماً كبيراً لدى الباحثين في مجال علم النفس باعتباره مؤشراً مهماً للتوافق والصحة النفسية، وأن الشعور بعدم الرضا عن الحياة يعُد واحداً من المشكلات المهمة في حياة الفرد وقد تترتب عليه مشكلات نفسية أخرى. (عبد المقصود،2003،3)

وأشار تسو وليو (Tsou,Liu,2001,P.270) إلى أن الرضا عن الحياة مرادف لمصطلح السعادة، فالسعادة حالة انفعالية حساسة للتغيرات المفاجئة في المزاج، بينما الرضا عن الحياة حالة معرفية تعتمد على حكم الفرد.

ويرى عبد الملك (2018) أن الشعور بالرضا أحد المكونات الأساسية للسعادة، ويعتبر الأشخاص الذين يتمتعون بحياة زوجية سعيدة هم أكثر الناس رضا عن الحياة.

وأشار الحميدي (2014) إلى أن مفهوم الرضا عن الحياة يتضمن عدة أبعاد، لخصها فرانكين Franken في الآتي:

- السعادة: وتعني مقدار ما يشعر به الفرد من رضا وارتياح عن ظروف حياته.
- الاستقرار النفسي: ويتمثل في الرضا عن النفس والشعور بالبهجة والتفاؤل تجاه المستقبل.
- الثقة بالنفس: وتتمثل في ثقة الفرد في قدراته وإمكاناته، والإعجاب بسلوكه الاجتماعي.
- التقدير الاجتماعي: ويتمثل في وصف سلوك الفرد بالتسامح والمرح، وميله إلى الضحك، وتقبل الآخرين والتعايش معهم.
- القناعة: وتتمثل في رضا الفرد وقناعته بما وصل إليه، واقتناعه بمستوى الحياة التي يعيشها.
- الطمأنينة: وتتمثل في استقرار الحالة الانفعالية ممثلة في النوم الهادئ، والرضا عن الظروف الحياتية، وتقبل نقد الآخرين.

2.1.2. مفهوم التو افق الزواجي:

أشار رنا (2013) Rani إلى أن التوافق الزواجي يتمثل في قدرة الزوجين على تغيير السلوك والعادات في مواجهة المواقف الجديدة؛ كظهور مشكلة مادية، أو اجتماعية، أو خلقية، أو نفسية، بحيث يناسب هذا التغيير الظروف التي يمر بها.

ويُعرف جاسريل وجوزيف (2013) Jaisri and Joseph التوافق الزواجي بأنه: الحالة التي يوجد فيها شعور عام لدى الزوجين بالسعادة والرضا عن الزواج والنضج والتقبل والتفهم، ويتضمن كذلك التوافق الجنسي والتوافق العاطفي. والزواج الناجح لا يتضمن الرضا فقط، لكنه يوّلد شعوراً بالرفاهية.

وأشار علي (2008،77) إلى أن مظاهر التوافق الزواجي تتضح فيما يأتي:

- التواضع والتعاون بين الزوجين في أداء الأدوار.
- الشعور بالسعادة والرضا عن الحياة، والراحة النفسية والسلوك الاجتماعي المقبول.
- شعور الأبناء بالأمن النفسي.
- النجاح والكفاءة في العمل.
- حصول كل من الزوجين على مطالبة وأهدافه.

ويرى روجرز أن التوافق النفسي لدى الفرد يحصل عندما يكون الفرد متسقاً مع ذاته من خلال الخبرات التي يمر بها، وعندما يتطابق مفهوم الفرد مع ذاته يزداد تقديره لها، وبناءً عليه يرتفع مستوى التوافق الزواجي بينه وبين شريكه، حيث توجد علاقة إيجابية بين المفهوم الذاتي للزوج والتوافق الزواجي لديه، فهذا يساعده على التعامل مع الشريك الآخر بفاعلية؛ مما يزيد فرصة التقارب والتوافق الزواجي بينهما. (علي،2008).

2.2. الدراسات السابقة:

- **قام قرين (1991) Green** بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين المتغيرات الديموغرافية والتوافق الزواجي. تكونت العينة من (100) زوجة وزوج من العائلات الإفريقية الأمريكية. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين مستوى التوافق الزواجي، والعمر، والمستوى التعليمي، والدخل. بينما لم تظهر النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى التوافق الزواجي، والمهنة، ومدة الزواج.
- **قام أبو تركي (2008)** بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين التفاؤل بالرضا عن الحياة والتوافق الزواجي لدى الأزواج والزوجات في فلسطين. تكونت العينة من (231) زوجاً، و (220) زوجة. وأسفرت النتائج عن وجود علاقة دالة إحصائياً بين التفاؤل بالرضا عن الحياة والتوافق الزواجي لدى الأزواج والزوجات.

- **وهدفت دراسة ستنالي وريجان، وروهادس وماركمان Stanley, Ragan, Rhoades and Markman (2012)** إلى التعرف على العلاقة بين التوافق والرضا عن الحياة قبل الزواج بست سنوات وبعده بست سنوات. وتكونت العينة من (126) زوجاً. وأظهرت النتائج وجود علاقة بين التوافق والرضا عن الحياة قبل ست سنوات من الزواج والتوافق والرضا عن الحياة بعد ست سنوات من الزواج. كما بيّنت النتائج وجود علاقة إيجابية بين التوافق والرضا عن الحياة المستقبلية. اتضح أيضاً أن التغيرات في مستوى الرضا عن الحياة بمرور الوقت يؤثر على التوافق الزواجي. كما أسفرت النتائج عن أن بدء الزواج الذي يكون فيه رضا عن الحياة يؤدي دوراً في التوافق الزواجي، وأن الرضا عن الحياة يُعد منبئاً بالتوافق الزواجي.
- **أجرى صحاف (2013)** دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين التوافق الزواجي والاستقرار الأسري لدى عينة من المتزوجين بمكة المكرمة. وتكونت العينة من (459) زوجاً وزوجة. وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للتوافق الزواجي وجميع أبعاد الاستقرار الأسري. كذلك اتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التوافق الزواجي تُعزى لمتغير العمر. وبينّت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التوافق الزواجي تُعْزى لمتغير المستوى الاقتصادي للزوج. كذلك اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير المستوى التعليمي للزوجة في اتجاه الأزواج ذوي المستوى التعليمي الأعلى. إضافة إلى أن النتائج أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الاستقرار الأسري لدى مرتفعي ومنخفضي التوافق الزواجي لصالح مرتفعي التوافق الزواجي.
- **وقام أرشد ومحسن ومحمد Arshad, Mohsin and Mahmood (2014)** بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق الزواجي والرضا عن الحياة لدى المتزوجين مبكراً ومتأخراً. وتكونت العينة من (160)؛ منها (80) من المتزوجين في وقت مبكر من العمر، و(80) من المتزوجين في وقت متأخر من العمر، من مختلف مدن البنجاب في باكستان. وأظهرت النتائج وجود علاقة قوية وموجبة ذات دلالة إحصائية بين التوافق الزواجي والرضا عن الحياة، ومن ناحية أخرى اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتأخرين في الزواج والمبكرين في الزواج في التوافق الزواجي والرضا عن الحياة.
- **وقام حسين والام وحبيب Hossain,Alam&Habib (2017)** بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق الزواجي والرضا عن الحياة والصحة النفسية على المجتمع القبلي وغير القبلي في بنجلادش، حيث تكونت العينة من (200)؛ منهم (100) من المجتمع القبلي، و(100) من المجتمع غير القبلي. وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0,01) في التوافق الزواجي والرضا عن الحياة والصحة النفسية بين القبائل وغير القبائل. اتضح كذلك وجود علاقة ارتباطية بين التوافق الزواجي والرضا عن الحياة والصحة النفسية لصالح المجتمع غير القبلي.
- **وقام نوفل (2018)** بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق الزواجي والرضا عن الحياة كما تدركه عينة من المتزوجات. وتكونت العينة من (400) زوجة من محافظة البحيرة من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة وفئات عمرية مختلفة. وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين التوافق الزواجي والرضا عن الحياة، وكذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين التوافق الزواجي وفئات الدخل الشهري. بينما لا توجد علاقة بين التوافق الزواجي ومستوى تعليم الزوج والزوجة، إضافة إلى عدم وجود علاقة بين الرضا عن الحياة وبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي. وبيّنت النتائج وجود فروق بين متوسطات درجات كل من الزوجات الريفيات والحضريات في كل من التوافق الزواجي والرضا عن الحياة. أظهرت النتائج كذلك عدم وجود فروق بين متوسط درجات كل من الزوجات المقيمات في مساكن ملك والمقيمات في مساكن إيجار، إضافة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات العاملات وغير العاملات في التوافق الزواجي والرضا عن الحياة.
- **وأجرت سمكري (2018)** دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الضغوط الزوجية والرضا عن الحياة، ومدى تأثر هذين المتغيرين بمجموعة من المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية. تكونت العينة من (257) من المتزوجات بمكة المكرمة. وأظهرت النتائج أن للعمر أثره على الضغوط الزوجية، في حين لم يؤثر على الرضا عن الحياة بصورة دالة، كما تبين أن درجة الضغوط تتأثر بمستوى تعليم الزوج، في حين لا تتأثر بمستوى تعليم الزوجة، وينعدم تأثير مستوى التعليم لكلا الزوجين على الرضا عن الحياة. كما أوضحت النتائج عدم وجود أثر لنوعية عمل الزوجين أو مستوى دخلهما على كل من الضغوط الزوجية أو الرضا عن الحياة، إضافة إلى أن المتزوجات حديثاً (أقل من 3 سنوات) أقل معاناة من الضغوط وأكثر رضا عن الحياة مقارنة بالمتزوجات لمدة ما بين (3-6 سنوات)، وتختفي هذه الفروق مقارنة بالمتزوجات لفترات أطول، إلا أن الضغوط تعاود الظهور بين المتزوجات لأربعة عشر عاماً فأكثر، كما تبين وجود أثر لعدد الأبناء على الضغوط الزوجية، دون أن يكون مؤثراً على الرضا عن الحياة.

من خلال ما تم عرضه من الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث الحالي - إما بطريقة مباشرة أو غير مباشرة - فقد اتضح للباحث ما يأتي:

- أن الدراسات الأجنبية والعربية التي بحثت في متغيرات البحث - في حدود علم الباحث- قليلة، وهو ما يتطلب إجراء مزيد من البحوث حول الموضوع.
- اتفقت بعض الدراسات على وجود علاقة بين الرضا عن الحياة والتوافق الزواجي، مثل دراسة كل من: أبو تركي (2008)، Stanley, Ragan, Rhoades and Markman (2012)، Hossain,Alam&Habib (2017)؛ Arshad, Mohsin and Mahmood (2014)؛ نوفل (2018)).
- اختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في كل من: أدوات الدراسة، ومجتمع الدراسة، وحجم العينة.

3. إجراءات الدراسة:

1.3. منهج الدراسة:

اتبع الباحث المنهج الوصفي الارتباطي المقارن؛ للتعرف على طبيعة العلاقة بين الرضا عن الحياة والتوافق الزواجي لملائمته للدراسة.

2.3. مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من المتزوجين السعوديين في مدينة الرياض.

3.3. عينة الدراسة:

تم سحب عينة عشوائية بسيطة بحجم (350) زوجاً وزوجة من مختلف الفئات العمرية والمستويات التعليمية، في مدينة الرياض، والجدول رقم (1) يوضح وصف المتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة البحث.

جدول (1): وصف عينة الدراسة (ن = 350)

فئات المتغير	التكرار	النسبة
الجنس		
إناث	171	48.9%
ذكور	179	51.1%
التوزيع العمري		
30 – 20	50	14.3%
40 – 30	97	27.7%
50 - 40	101	28.9%
60 – 50	68	19.4%
70 - 60	34	9.7%
المستوى التعليمي		
ثانوي	64	18.3%
دبلوم	31	8.9%
بكالوريوس	140	40.0%
دراسات عليا	115	32.9%

النتائج الواردة بالجدول رقم (1) تبين أن عدد الذكور ضمن العينة بلغ (179)، بنسبة بلغت 51.1%، وبلغ عدد الإناث (171)، بنسبة بلغت 48.9%. كذلك توضح النتائج أن (50) فرداً بنسبة 14.3% تنحصر أعمارهم بين (20 – 30) سنة، أي أن (300) فرداً بنسبة 85.7% تتراوح أعمارهم بين (30 – 70) سنة. وأوضحت النتائج كذلك أن (64) فرداً من أفراد عينة الدراسة بنسبة 18.3% من حملة مؤهل الثانوية، وعدد (31) فرداً بنسبة 8.9% من حملة مؤهل الدبلوم، وعدد (140) فرداً بنسبة 40% من حملة المؤهل الجامعي، في حين أن (115) فرداً بنسبة 32.9% من حملة مؤهل الدراسات العليا، وعليه، فإن (255) فرداً بنسبة تصل إلى 72.9% هم من حملة المؤهل الجامعي أو الدراسات العليا.

4.3. أدوات الدراسة وإجراءاتها:

أولاً: مقياس الرضا عن الحياة:

المقياس من إعداد الدسوقي (1999)، حيث تكون من (30) عبارة، وستة أبعاد، تمثلت في (السعادة، والاجتماعية، والطمأنينة، والاستقرار النفسي، والتقدير الاجتماعي، والقناعة). يقوم المفحوص بالإجابة عن طريق الاختيار من خمسة بدائل؛ هي: تنطبق تماماً، تنطبق، بين بين، لا تنطبق، لا تنطبق أبداً، وقد وضعت لهذه البدائل أوزان متدرجة من 4 إلى صفر، والدرجة المرتفعة تشير إلى مستوى مرتفع من الرضا عن الحياة، والدرجة المنخفضة تشير إلى مستوى منخفض من الرضا عن الحياة. قام مُعد المقياس بحساب الصدق بطريقة الاتساق الداخلي، وقد أسفرت عن معاملات ارتباط تراوحت ما بين 0,26- 0,41، كما قام بحساب الثبات بطريقة إعادة التطبيق، وتوصل إلى معامل ارتباط قدره 0,80، واستخدم طريقة كرونباخ ألفا، فكان 0,87 ، إضافة إلى أنه قام بحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية فكانت 0,93. قام الشربيني (2009) بتقنينه على البيئة السعودية؛ حيث تحقق من صدق المقياس عن طريق التحليل العاملي، الذي دل على مؤشرات صدق مرتفعة. كما قام بحساب الثبات بطريقة كرونباخ ألفا لأبعاد المقياس، فبلغ 0,83. 0,77. 0,74، 0,70، 0,91 لكل من السعادة، والتقدير الاجتماعي، والقناعة، والاستقرار النفسي، والاجتماعية، والدرجة الكلية، على التوالي. وبطريقة التجزئة النصفية بلغ 0,93 للمقياس ككل.

جدول (2): أبعاد مقياس الرضا عن الحياة

الأبعاد	العبارات
السعادة	1.2.3.4.5.6.7.8.9
التقدير الاجتماعي	10.11.12.13.14.15.16
القناعة	17.18.19.20
الاستقرار النفسي	21.22.23.24.25
الاجتماعية	26.27.28.29.30

ثانياً: مقياس التو افق الزواجي:

المقياس من إعداد البلوي (2010) على البيئة السعودية. وقد قام الباحث باستخدام صدق المحكمين؛ وذلك بعرض المقياس على متخصصين في علم النفس والقياس والتقويم من الجامعات السعودية وجامعة عمان العربية؛ حيث تم إبقاء القفرات التي وافق عليها المحكمون من حيث مناسبتها ومضمونها، وتم تعديل الفقرات التي رأى المحكمون ضرورة تعديلها، وحذف الفقرات التي اتفق المحكمون على أهمية حذفها. وتم استخدام الصدق التلازمي؛ حيث طبق المقياس، ثم طبق مقياس التوافق الزواجي من إعداد (رشاد،2000)، وتم استخراج معاملات الارتباط؛ حيث بلغت (0,74). وقام الباحث باستخراج معامل الثبات عن طريق حساب الاتساق الداخلي الذي بلغ (0,79). يتألف المقياس من (25) فقرة، تقع الإجابة عن كل فقرة في المقياس ضمن سلم مؤلف من خمسة خيارات (دائماً، غالباً، أحياناً، قليلاً، نادراً). تتراوح الدرجات على المقياس من (25-125)؛ حيث الدرجة (25) الحد الأدنى، والدرجة (125) الحد الأعلى.

25-66 توافق زواجي منخفض

67-87 توافق زواجي متوسط

88-125 توافق زواجي مرتفع.

5.3. الخصائص السيكومترية للمقاييس:

لدراسة الخصائص السيكومترية للمقاييس تم سحب عينة عشوائية من مجتمع الدراسة بحجم (30) فرداً من الجنسين، وطلب منهم تعبئة استبانة البحث التي تحوي مقياس الرضا عن الحياة ومقياس التوافق الزواجي، ومن ثم تم إجراء اختبارات الصدق والثبات على البيانات.

- **صدق الاتساق الداخلي لمقياس الرضا عن الحياة:**

لدراسة صدق الاتساق الداخلي لمقياس الرضا عن الحياة تم حساب معاملات ارتباط بيرسون لارتباط كل فقرة بدرجة البُعد الذي تنتمي إليه، وكذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون لارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس، كما تم حساب معامل ارتباط بيرسون لدرجة كل بُعد بالدرجة الكلية للمقياس، وفيما يأتي استعراض النتائج.

جدول (3): العلاقات الارتباطية لدرجة كل فقرة بالدرجة الكلية للبُعد من أبعاد مقياس الرضا عن الحياة، باستخدام معامل ارتباط بيرسون

بُعد السعادة		بُعد التقدير الاجتماعي		بُعد القناعة		بُعد الاستقرار النفسي		بُعد الاجتماعية	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.802**	10	0.769**	17	0.679**	21	0.784**	26	0.824**
2	0.861**	11	0.798**	18	0.835**	22	0.780**	27	0.842**
3	0.796**	12	0.788**	19	0.878**	23	0.842**	28	0.851**
4	0.865**	13	0.777**	20	0.854**	24	0.832**	29	0.850**
5	0.854**	14	0.836**			25	0.853**	30	0.750**
6	0.805**	15	0.802**						
7	0.885**	16	0.802**						
8	0.723**								
9	0.864**								

** دالة عند مستوى (0.01)

الجدول رقم (3) يوضح العلاقات الارتباطية لدرجة كل بُعد بالفقرة التي تنتمي إليه من فقرات مقياس الرضا عن الحياة، فنجد أن فقرات جميع الأبعاد لها علاقات ارتباطية إيجابية مرتفعة بالدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه، وتتراوح جميع هذه العلاقات الارتباطية بين موجب (0.679 إلى 0.885)، وهي علاقات ارتباطية إيجابية قوية وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى(0.01).

جدول (4): العلاقات الارتباطية لدرجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة باستخدام معامل ارتباط بيرسون

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.691**	7	0.796**	13	0.655**	19	0.768**	25	0.775**
2	0.796**	8	0.672**	14	0.753**	20	0.733**	26	0.719**
3	0.729**	9	0.832**	15	0.687**	21	0.701**	27	0.699**
4	0.770**	10	0.733**	16	0.760**	22	0.637**	28	0.669**
5	0.745**	11	0.826**	17	0.636**	23	0.770**	29	0.711**
6	0.718**	12	0.668**	18	0.746**	24	0.802**	30	0.602**

** دالة عند مستوى (0.01)

النتائج الواردة بالجدول رقم (4) توضح قيم معاملات ارتباط بيرسون للعلاقات الارتباطية بالدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة وفقرات المقياس. يلاحظ أن جميع الفقرات لها علاقات إيجابية قوية - بالدرجة الكلية للمقياس تتراوح بين (0.602 إلى 0.832)، وجميعها علاقات ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (0.01).

جدول (5): العلاقات الارتباطية لدرجة كل بُعد بالدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة باستخدام معامل ارتباط بيرسون

البُعد	معامل ارتباط بيرسون
بُعد السعادة	0.906**
بُعد التقدير الاجتماعي	0.916**
بُعد القناعة	0.886**
بُعد الاستقرار النفسي	0.897**
بُعد الاجتماعية	0.826**

**** دالة عند مستوى (0.01)**

توضح النتائج الواردة بالجدول رقم (5) قيم معاملات ارتباط بيرسون للعلاقات الارتباطية لدرجة كل بُعد من الأبعاد بالدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة. يلاحظ أن جميع أبعاد المقياس لها علاقات ارتباطية إيجابية قوية بالدرجة الكلية للمقياس، تتراوح بين (0.826 إلى 0.916)، وجميعها علاقات ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بالنظر إلى العلاقات الارتباطية بين الفقرة ودرجة البُعد، وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وكذلك العلاقات الارتباطية بين درجة كل بُعد

وعند النظر للدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة، نجد أن جميع هذه العلاقات إيجابية وقوية، وعليه، خلص الباحث إلى أن مقياس الرضا عن الحياة يتوفر له قدر مرتفع من صدق الاتساق الداخلي.

- **صدق الاتساق الداخلي لمقياس التو افق الزواجي:**

لدراسة صدق الاتساق الداخلي لمقياس التوافق الزواجي تم حساب معاملات ارتباط بيرسون للعلاقة الارتباطية لدرجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس التوافق الزواجي.

جدول (6): العلاقات الارتباطية لدرجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس التو افق الزواجي باستخدام معامل ارتباط بيرسون

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.663**	6	0.785**	11	0.791**	16	0.799**	21	0.849**
2	0.753**	7	0.818**	12	0.620**	17	0.693**	22	0.657**
3	0.212-**	8	0.774**	13	0.847**	18	0.156-**	23	0.810**
4	0.737**	9	0.789**	14	0.799**	19	0.788**	24	0.825**
5	0.391-**	10	0.787**	15	0.787**	20	0.857**	25	0.653**

**** دالة عند مستوى (0.01)**

للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لمقياس التوافق الزواجي تم حساب معاملات ارتباط بيرسون لدرجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس، والنتائج الواردة بالجدول رقم (6) توضح قيم معاملات الارتباط؛ حيث يلاحظ أن معظم الفقرات على علاقة ارتباطية إيجابية قوية بالدرجة الكلية للمقياس تتراوح بين (0.620 إلى 0.857)، وهي ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، باستثناء الفقرات (3، 5، 18)، فإن لها علاقات ارتباطية عكسية بالدرجة الكلية للمقياس، تتراوح ما بين علاقة ارتباطية ضعيفة ومتوسطة (-0.156 إلى -0.391)، ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01). وعليه، خلص الباحث إلى أن مقياس التوافق الزواجي يتوفر له قدر معقول من صدق الاتساق الداخلي.

- **ثبات الاتساق الداخلي للمقياسين:**

لدراسة ثبات الاتساق الداخلي لمقياسي الرضا عن الحياة والتوافق الزواجي تم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ، ومعامل ثبات التجزئة النصفية لسبيرمان-براون لمقياس الرضا عن الحياة وأبعاده، وكذلك لمقياس التوافق الزواجي، وجاءت النتائج كما يوضح الجدول رقم (7).

جدول (7): ثبات الاتساق الداخلي لمقياس الرضا عن الحياة ومقياس التو افق الزواجي باستخدام ثبات ألفا كرونباخ وثبات التجزئة النصفية

البُعد / المقياس	عدد الفقرات	معامل ثبات ألفا كرونباخ	معامل ثبات التجزئة النصفية لسبيرمان-براون
بُعد السعادة	9	0.942	0.924
بُعد التقدير الاجتماعي	7	0.901	0.880
بُعد القناعة	4	0.830	0.817
بُعد الاستقرار النفسي	5	0.870	0.885
بُعد الاجتماعية	5	0.879	0.844
مقياس الرضا عن الحياة	30	0.969	0.924
مقياس التوافق الزواجي	25	0.935	0.930

لدراسة ثبات الاتساق الداخلي لكل من مقياس الرضا عن الحياة ومقياس التوافق الزواجي تم حساب معاملات ثبات ألفا كرونباخ وثبات التجزئة النصفية لسبيرمان-براون، وكانت النتائج الواردة بالجدول رقم (7) تبين أن جميع قيم معامل ألفا كرونباخ وثبات التجزئة النصفية لسبيرمان-براون لأبعاد مقياس الرضا عن الحياة تزيد عن القيمة الأسمية (0.70)؛ حيث تتراوح قيم ألفا كرونباخ بين (0.830 و0.942)، وتتراوح قيم ثبات التجزئة النصفية لسبيرمان-براون بين (0.817 و0.924). وعليه، فإن أبعاد مقياس الرضا عن الحياة يتوفر لها قدر مرتفع من ثبات الاتساق الداخلي، وبالنظر إلى ثبات مقياس الرضا عن الحياة ككل نجد أن قيمتي معامل ألفا كرونباخ (0.969) وثبات التجزئة النصفية لسبيرمان-براون (0.924) كلاهما أكبر من القيمة الأسمية (0.70). وعليه، يرى الباحث أن المقياس يتوفر له قدر مرتفع من ثبات الاتساق الداخلي. وتوضح قيمتي معامل ثبات ألفا كرونباخ (0.935) ومعامل ثبات التجزئة النصفية لسبيرمان-براون (0.930) لمقياس التوافق الزواجي - أن المقياس يتمتع بقدر مرتفع من ثبات الاتساق الداخلي.

6.3. أساليب تحليل البيانات:

للإجابة على تساؤلات البحث والتحقق من تساؤلاته وفرضياته قام الباحث باستخدام عدد من الأساليب الإحصائية باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية وهي: Statistical Package for Social Science (SPSS 23) والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة تمثلت في: (الجداول التكرارية، معامل ارتباط بيرسون، اختبار (ت) للعينات المستقلة، تحليل التباين أحادي الاتجاه، معامل لفاكرونباخ ومعامل سبيرمان-براون للتجزئة النصفية).

4. مناقشة وتحليل نتائج الدراسة:

من خلال الدراسة الميدانية حاول الباحث الإجابة عن تساؤل البحث الرئيس ونصه: "ما العلاقة بين الرضا عن الحياة والتوافق الزواجي لدى المتزوجين في مدينة الرياض؟" ثم جاءت النتائج كما يلي:

- **ما مستوى الرضا عن الحياة لدى عينة من المتزوجين في مدينة الرياض؟**

من أجل الإجابة على التساؤل الذي ينص على" ما مستوى الرضا عن الحياة لدى المتزوجين في مدينة الرياض" قام الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية (المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية) للإجابة على التساؤل، حيث اسفرت النتائج على ما يلي في (جدول 8):

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لدرجات أفراد عينة البحث في مقياس الرضا عن الحياة

البُعد / المقياس	الدرجة الصغرى	الدرجة الكبرى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بُعد السعادة	0	29	9.59	6.637
بُعد التقدير الاجتماعي	0	22	7.39	4.826
بُعد القناعة	0	14	4.84	2.962
بُعد الاستقرار النفسي	0	18	6.39	3.990
بُعد الاجتماعية	0	16	5.13	3.552
مقياس الرضا عن الحياة	0	90	33.34	19.572

توضح النتائج الواردة بالجدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الصغرى والكبرى لدرجة أفرد عينة الدراسة في مقياس الرضا عن الحياة وأبعاده، يلاحظ أن أصغر درجة لأفراد عينة الدراسة في مقياس الرضا عن الحياة هي (صفر)، في حين بلغت الدرجة الكبرى (90)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث في المقياس (33.34) بانحراف معياري (19.572)، يوضح ذلك قدر مرتفع من التشتت بين درجات أفراد العينة في المقياس حول المتوسط الحسابي.

جدول (9): توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لمستويات الرضا عن الحياة

فئات مستويات الرضا عن الحياة	التكرار	النسبة
منخفض (أقل من 45 درجة)	251	71.7%
متوسط (45 إلى أقل من 67 درجة)	79	22.6%
مرتفع (67 درجة فأعلى)	20	5.7%
المجموع	**350**	**100.0%**

وفقاً للنتائج الواردة بالجدول رقم (9) فإن معظم أفراد عينة الدراسة وعددهم (251) بنسبة بلغت 71.7% لديهم مستوى منخفض من الرضا عن الحياة، في حين أن (79) فرداً بنسبة 22.6% لديهم مستوى متوسط من الرضا عن الحياة، بينما (20) فرداً بنسبة لم تتجاوز 5.7% لديهم مستوى مرتفع من الرضا عن الحياة. ويفسر الباحث ذلك بأنه في ظل أزمة فايروس كورونا المستجد والاحترازات التي اتخذتها حكومة المملكة العربية السعودية حرصاً واهتماماً بصحة المواطن والمقيم، وللحد من انتشار الفيروس في مرحلة مبكرة؛ والذي تمثل في منع التجمعات في الأماكن العامة والخاصة، وتعليق الدارسة والعمل، وتطبيق الحجر المترلي ببقاء الناس في منازلهم عن طريق العمل على التباعد الاجتماعي بحظر التجول الجزئي والكلي - كل ذلك جعل الأزواج

يستقرون في منازلهم، ويبتعدون عن نشاطهم اليومي المعتاد؛ من زيارات وترفيه، والجلوس في المنزل لوقت طويل وقربهم من بعض بعد أن كانوا يقضون جل أوقاتهم خارج المنزل، انعكس كل ذلك سلباً على حالتهم النفسية.

- **ما مستوى التو افق الزواجي لدى عينة من المتزوجين في مدينة الرياض؟**

من أجل الإجابة على التساؤل الذي ينص على" ما مستوى التوافق الزواجي لدى المتزوجين في مدينة الرياض" قام الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية (المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وجدول التوزيع التكراري لدرجات المشاركين في عينة الدراسة وفقاً لمستويات التوافق الزواجي) للإجابة على التساؤل، حيث اسفرت النتائج على ما يلي في (جدول 10):

جدول (10): توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لمستويات التو افق الزواجي

أصغر درجة	أكبر درجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستويات التو افق الزواجي	التكرار	النسبة
25	113	61.17	17.720	توافق زواجي منخفض (25-66)	236	67.4%
				توافق زواجي متوسط (67-87)	79	22.6%
				توافق زواجي مرتفع (88-125)	35	10.0%
				المجموع	**350**	**100.0%**

توضح النتائج الواردة بالجدول رقم (10) أن أصغر درجة لأفراد عينة الدراسة في مقياس التوافق الزواجي بعد الاحترازات ضد فايروس كورونا المستجد عام 2020 هي (25)، في حين أكبر درجة بلغت (113)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي للدرجات (61.17) درجة، بانحراف معياري بلغ (17.720) درجة، ويوضح ذلك قدراً متوسطاً من التجانس بين درجات أفراد عينة الدراسة في مقياس التوافق الزواجي. وتوضح النتائج كذلك توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمستويات التوافق الزواجي الثلاثة؛ حيث نجد أن (236) فرداً بنسبة 67.4% لديهم مستوى منخفض من التوافق الزواجي، وعدد (79) فرداً بنسبة 22.6% لديهم مستوى متوسط من التوافق الزوجي، بينما (35) فرداً بنسبة 10% يتمتعون بمستوى مرتفع من التوافق الزواجي. وهذا يتفق مع الشبراوي (2020م) في أن مكاتب المحاماة سجلت تزايداً ملحوظاً في طلبات الطلاق والخلع وفسخ النكاح بنسبة قدرها 30% خلال أزمة كورونا. ويعزو الباحث انخفاض التوافق الزواجي إلى عدة أسباب، تتمثل في الاختيار المبني على عدم التكافؤ بين الزوجين في العمر والمستوى التعليمي والديني والثقافي، إضافة إلى عدم الاهتمام بالجانب العاطفي، وإهمال إشباع الحاجات، وعدم إلمام الزوجين بحقوق كل منهما.

1.4. الإجابة عن فروض الدراسة:

- **"توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن الحياة والتو افق الزواجي لدى عينة من المتزوجين في مدينة الرياض"**

من أجل اختبار الفرض الذي ينص على" توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن الحياة والتوافق الزواجي لدى عينة من المتزوجين في مدينة الرياض" تم حساب معامل ارتباط بيرسون لعلاقة درجات أفراد عينة البحث في مقياس الرضا عن الحياة وأبعاده بدرجاتهم في مقياس التوافق الاجتماعي. للإجابة على الفرض، حيث اسفرت النتائج على ما يلي في (جدول 11):

جدول (11): العلاقات الارتباطية لدرجات أفرد عينة البحث في مقياس التو افق الزواجي بدرجاتهم في مقياس الرضا عن الحياة و أبعاده، باستخدام معامل ارتباط بيرسون

البُعد / المقياس	مقياس التو افق الزواجي	
	معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية
بُعد السعادة	0.614**	0.000
بُعد التقدير الاجتماعي	0.548**	0.000
بُعد القناعة	0.514**	0.000
بُعد الاستقرار النفسي	0.555**	0.000
بُعد الاجتماعية	0.512**	0.000
مقياس الرضا عن الحياة	0.627**	0.000

**** دالة عند مستوى (0.01)**

النتائج الواردة بالجدول رقم (11) توضح قيم معاملات ارتباط بيرسون للعلاقات الارتباطية لدرجات أفراد عينة الدراسة في مقياس التوافق الزواجي ودرجاتهم في مقياس الرضا عن الحياة وأبعاده. يلاحظ أن جميع أبعاد مقياس الرضا عن الحياة لها علاقات ارتباطية إيجابية بدرجاتهم في مقياس التوافق الزواجي تتراوح بين (0.512 و 0.614)، وجميعها دالة عند مستوى (0.01). وللإجابة عن الفرض، وقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون موجب (0.627)، وهي توضح وجود علاقة ارتباطية قوية موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين درجات أفراد عينة الدراسة من الأزواج في مقياس الرضا عن الحياة ودرجاتهم في مقياس التوافق الزواجي. ويتفق ذلك مع دراسة كل من: (أبوتركي،2008؛ ونوفل،2018؛ (Hossain,Alam&Habib,2017)؛ Stanley, (Arshad, Mohsin and Mahmood(2014) ؛ Ragan, Rhoades and Markman (2012)

ويفسر الباحث ذلك بأن الرضا عن الحياة مطلب أساسي للتواؤم والانسجام والسعادة بين الزوجين، وهذا ما أشار إليه (Tsou,Liu,(2001,P.270؛ حيث ذكر أن الرضا عن الحياة مرادف لمصطلح السعادة. وكذلك عبد الملك (2018) حيث أشار إلى أن الشعور بالرضا أحد المكونات الأساسية للسعادة، ويعتبر الأشخاص الذين يتمتعون بحياة زوجية سعيدة هم أكثر الناس رضا عن الحياة.

- **"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة على مقياس الرضا عن الحياة تُعزى إلى العمرلدى عينة من المتزوجين في مدينة الرياض".**

من أجل اختبار الفرض الذي ينص على" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة على مقياس الرضا عن الحياة تُعزى إلى العمر لدى عينة من المتزوجين في مدينة الرياض " تم جراء اختبار (ت) للعينات المستقلة لدراسة معنوية الفرق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مقياس الرضا عن الحياة وأبعاده، وتم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه واختبار الدرجة الفائية لاختبار معنوية الفروق بين درجات أفراد عينة الدراسة في مقياس الرضا عن الحياة وأبعاده كما يعزى إلى الفئات العمرية والمؤهل العلمي لأفراد عينة الدراسة للإجابة على الفرض، حيث أسفرت النتائج على ما يلي في (جدول 12):

لاختبار الفرض الثاني للدراسة تم جراء اختبار (ت) للعينات المستقلة لدراسة معنوية الفرق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مقياس الرضا عن الحياة وأبعاده، وتم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه واختبار الدرجة الفائية لاختبار معنوية الفروق بين درجات أفراد عينة الدراسة في مقياس الرضا عن الحياة وأبعاده كما يعزى إلى الفئات العمرية والمؤهل العلمي لأفراد عينة الدراسة، وفيما يلي استعراض النتائج:

جدول (12): وصف توزيع درجات أفراد عينة البحث في مقياس الرضا عن الحياة و أبعاده وفقاً للفئات العمرية لأفراد عينة البحث من الأزواج (ن = 350)

البُعد / المقياس	الفئات العمرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بُعد السعادة	30 – 20	50	12.98	8.195
	40 – 30	97	8.49	5.559
	50 – 40	101	9.80	6.096
	60 – 50	68	7.96	6.933
	70 - 60	34	10.38	6.228
	المجموع	**350**	**9.59**	**6.637**
بُعد التقدير الاجتماعي	30 – 20	50	10.30	5.936
	40 – 30	97	6.62	4.162
	50 – 40	101	6.75	4.421
	60 – 50	68	6.46	4.698
	70 - 60	34	9.12	4.347
	المجموع	**350**	**7.39**	**4.826**
بُعد القناعة	30 – 20	50	6.36	3.702
	40 – 30	97	4.51	2.578
	50 – 40	101	4.93	2.923
	60 – 50	68	4.13	2.849
	70 - 60	34	4.68	2.409
	المجموع	**350**	**4.84**	**2.962**
بُعد الاستقرار النفسي	30 – 20	50	8.08	5.138
	40 – 30	97	5.78	3.264
	50 – 40	101	6.94	3.949
	60 – 50	68	5.41	3.806
	70 - 60	34	5.91	3.604
	المجموع	**350**	**6.39**	**3.990**
بُعد الاجتماعية	30 – 20	50	6.76	4.529
	40 – 30	97	4.82	3.048
	50 – 40	101	4.95	3.559
	60 – 50	68	4.34	3.258
	70 - 60	34	5.71	3.158
	المجموع	**350**	**5.13**	**3.552**
مقياس الرضا عن الحياة	30 – 20	50	44.48	25.375
	40 – 30	97	30.23	15.665
	50 – 40	101	33.38	18.022
	60 – 50	68	28.29	19.560
	70 - 60	34	35.79	18.576
	المجموع	**350**	**33.34**	**19.572**

لوصف توزيعات درجات أفراد عينة الدراسة في مقياس الرضا عن الحياة وأبعاده وفقاً لفئاتهم العمرية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة في مقياس الرضا عن الحياة وأبعاده وفقاً للفئة العمرية، حيث يلاحظ بالاطلاع على النتائج الواردة

بالجدول رقم (12) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية تعزى للفئات العمرية لأفراد عينة البحث على مستوى أبعاد مقياس الرضا عن الحياة والدرجة الكلية. ولاختبار معنوية هذه الفروق تم إجراء تحليل التباين أحادي الاتجاه، واختبار الدرجة الفائية.

جدول (13): معنوية الفروق بين درجات أفراد عينة البحث في مقياس الرضا عن الحياة و أبعاده وفقاً للفئات العمرية باستخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه واختبار الدرجة الفائية

البُعد / المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	الدرجة الفائية	القيمة الاحتمالية	حجم التأثير مربع ايتا
السعادة	بين المجموعات	898.410	4	224.603	5.354	0.000	0.060
	داخل المجموعات	14474.164	345	41.954			
	المجموع	**15372.574**	**349**				
التقدير الاجتماعي	بين المجموعات	682.993	4	170.748	7.911	0.000	0.084
	داخل المجموعات	7446.596	345	21.584			
	المجموع	**8129.589**	**349**				
القناعة	بين المجموعات	162.185	4	40.546	4.824	0.001	0.053
	داخل المجموعات	2899.532	345	8.404			
	المجموع	**3061.717**	**349**				
الاستقرار النفسي	بين المجموعات	281.946	4	70.486	4.610	0.001	0.051
	داخل المجموعات	5274.983	345	15.290			
	المجموع	**5556.929**	**349**				
الاجتماعية	بين المجموعات	199.042	4	49.760	4.083	0.003	0.045
	داخل المجموعات	4204.173	345	12.186			
	المجموع	**4403.214**	**349**				
مقياس الرضا عن الحياة	بين المجموعات	9081.347	4	2270.337	6.286	0.000	0.068
	داخل المجموعات	124610.870	345	361.191			
	المجموع	**133692.217**	**349**				

لاختبار معنوية الفروق بين درجات أفراد عينة الدراسة في مقياس الرضا عن الحياة وأبعاده وفقاً للفئات العمرية، تم إجراء تحليل التباين واختبار الدرجة الفائية. وتوضح النتائج الواردة بالجدول رقم (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين درجات أفراد العينة على مستوى أبعاد المقياس وفقاً للفئات العمرية. وجاءت النتائج ما يعزى إلى الفئات العمرية $(F_{(4,349)} = 6.286, Sig. = 0.000)$، وتوضح قيمة مربع ايتا (0.068) أن هناك قدراً متوسطاً من التأثير للفئات العمرية على التباين في درجات أفراد عينة البحث في مقياس الرضا عن الحياة. والجدول رقم (14) يوضح المقارنات البعدية لمعنوية الفروق.

جدول (14): المقارنات البعدية لمتوسطات درجات أفراد عينة البحث في مقياس الرضا عن الحياة و أبعاده وفقاً للفئات العمرية باستخدام اختبار شفيه

البُعد / المقياس	الفئات العمرية	متوسط الفروق	القيمة الاحتمالية
بُعد السعادة	(30-20) × (40-30)	4.485	0.004
	(30-20) × (60-50)	5.024	0.002
بُعد التقدير الاجتماعي	(30-20) × (40-30)	3.681	0.000
	(30-20) × (40-30)	3.548	0.001
	(30-20) × (60-50)	3.844	0.001
بُعد القناعة	(30-20) × (40-30)	1.855	0.010
	(30-20) × (60-50)	2.228	0.002
بُعد الاستقرار النفسي	(30-20) × (40-30)	2.296	0.024
	(30-20) × (60-50)	2.668	0.010
بُعد الاجتماعية	(30-20) × (40-30)	1.935	0.040
	(30-20) × (60-50)	2.422	0.009
مقياس الرضا عن الحياة	(30-20) × (40-30)	14.253	0.001
	(30-20) × (50-40)	11.104	0.024
	(30-20) × (60-50)	16.186	0.000

الجدول رقم (14) يوضح نتائج المقارنات البعدية أو الفروقات المعنوية بين المتوسطات وفقاً للفئات العمرية المختلفة على مستوى أبعاد المقياس. وفيما يتعلق بالفروق على مستوى مقياس الرضا عن الحياة وفقاً للفئات العمرية لأفراد العينة، نجد أن هناك فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي الفئة العمرية (20-30) والفئة (30-40) لصالح الفئة العمرية الأولى، وكذلك يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات الفئة العمرية (20-30) والفئة العمرية (40-50) لصالح الفئة العمرية الأولى، وكذلك توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات الأفراد في الفئة العمرية (20-30) والفئة العمرية (50-60) لصالح الفئة العمرية الأولى. يتفق ذلك مع دراسة (Green,1991)، ويفسر الباحث ذلك بأن الفئة العمرية (20-30) في بداية حياتهم الزوجية؛ حيث هم أقل في الضغوط النفسية والاجتماعية والاقتصادية مقارنة بمن هم أكبر سناً.

- **"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة على مقياس التوافق الزواجي تُعزى إلى العمر لدى عينة من المتزوجين في مدينة الرياض".**

من أجل اختبار الفرض الذي ينص على" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة على مقياس التوافق الزواجي تُعزى إلى العمر لدى عينة من المتزوجين في مدينة الرياض " تم جراء اختبار (ت) للعينات المستقلة لدراسة معنوية الفرق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مقياس التوافق الزواجي، وتم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه، واختبار الدرجة الفائية لاختبار معنوية الفروق بين درجات أفراد عينة الدراسة في مقياس التوافق الزواجي وفقاً للفئات العمرية والمؤهل العلمي لأفراد عينة الدراسة للإجابة على الفرض، حيث اسفرت النتائج على ما يلي في (جدول 15):

جدول (15): وصف توزيع درجات أفراد عينة البحث في مقياس التو افق الزواجي وفقاً للمؤهل العلمي لأفراد عينة البحث من الأزواج (ن = 350)

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الشهادة الثانوية	64	66.56	21.258
شهادة الدبلوم	31	66.39	20.315
شهادة البكالوريوس	140	60.08	17.284
شهادة دراسات عليا	115	58.10	14.280
المجموع	**350**	**61.17**	**17.720**

النتائج الواردة بالجدول رقم (15) توضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة البحث في مقياس التوافق الزواجي وفقاً للفئات العمرية لأفراد عينة البحث من الأزواج، وبقراءة قيم المتوسطات الحسابية يتبين وجود فروق بينها. وللتأكد من معنوية هذه الفروق تم إجراء تحليل التباين، واختبار الدرجة الفائية.

جدول (16): معنوية الفروق بين درجات أفراد عينة البحث في مقياس التو افق الزواجي وفقاً للمؤهل العلمي باستخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه واختبار الدرجة الفائية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	الدرجة الفائية	القيمة الاحتمالية	حجم التأثير مربع ايتا
بين المجموعات	3958.526	3	1319.509	4.323	0.005	0.036
داخل المجموعات	105621.188	346	305.264			
المجموع	**109579.714**	**349**				

توضح النتائج الواردة بالجدول رقم (16) لتحليل التباين أحادي الاتجاه واختبار الدرجة الفائية عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة الدراسة في مقياس التوافق الزواجي وفقاً للفئات العمرية $(F_{(4,349)} = 1.463, Sig. = .213)$، وتوضح قيمة مربع ايتا (0.017) وفقاً لكوهين تأثيراً ضعيفاً للعمر على تباين درجات المبحوثين في مقياس التوافق الزواجي. وتتعارض هذه النتيجة مع Green,1991))، وتتفق مع صحاف (2013). ويفسر الباحث ذلك بأن تفاوت العمر بين الزوجين يُعد من المتغيرات المهمة والمؤثرة على التوافق الزواجي، إلا أن الجانب العاطفي يلعب دوراً مهماً في التوافق الزواجي، حتى وإن كان هناك فارق في العمر.

5. الخاتمة:

1.5. التوصيات:

- من الضروري عمل برامج تهتم بالتوعية بأهمية الرضا عن الحياة في التوافق الزواجي.
- ضرورة العمل على تفعيل دور مراكز الاستشارات الأسرية للحد من الطلاق.
- من الضروري حصول الزوجين على رخصة الحياة الزوجية، التي يتأهلون فيها لاكتساب أسس ومبادئ ومهارات بناء الحياة الزوجية السليمة، والتي تزودهم بمهارات التواصل الفعال للألفة بينهما، إضافة إلى أنها تساعدهما على اكتساب مهارات حل المشكلات والأزمات الأسرية.
- من الضروري إجراء التقييم النفسي للزوجين قبل الزواج، وفحص المخدرات للحد من المشكلات الناتجة عنهما.
- من المهم تكرار الدراسة بعد زوال أزمة جائحة كورونا.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

1. إسحاق، س. (2018). الضغوط المهنية وعلاقتها بالتوافق الزواجي لدى عينة من العاملات بالقطاع الحكومي في دولة الكويت. مجلة العلوم التربوية: 26، (1)، 284-304.
2. أبوتركي، م. (2008). *علاقة التفاؤل بالرضا عن الحياة والتوافق الزواجي لدى الأزواج والزوجات في فلسطين*.(رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة عمان العربية، عمان.

3. البلوي، ف. (2010). *التوافق الزواجي وعلاقته بالرضا الوظيفي لدى المعلمين في المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة تبوك التعليمية في المملكة العربية السعودية*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة مؤتة.
4. الحجار، ب. (2003). *التوافق النفسي والاجتماعي لدى مريضات سرطان الثدي بمحافظات غزة وعلاقته ببعض المتغيرات*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية بغزة.
5. الحميدي،ح. (2014). العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والرضا عن الحياة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت، *المجلة التربوية:* 28، (110)، 141-176.
6. الخطابية، ي. (2015). مقومات التوافق في الحياة الزوجية وعلاقته بالعوامل الاجتماعية: دراسة على عينة من الأزواج في المدارس الحكومية في شمال الأردن. *مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية:* 44(2)، 371-389.
7. الدسوقي، م. (1999). *مقياس الرضا عن الحياة*. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
8. سمكري، أ. (2018). الضغوط الزوجية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من المتزوجات بمنطقة مكة المكرمة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية. *مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية:* (10)،11-42.
9. الشبراوي، ع. (2020). *كورونا يوفق عداد الزواج والطلاق*. https://www.0kaz.com,sa/amp Artical 2026332.
10. الشربيني، ا. (2009). العفو وعلاقته بكل من الرضا عن الحياة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والغضب. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس:* 3 (2)،29-101.
11. الصبان، ع. (2007). *التوافق الزواجي في ضوء بعض سمات الشخصية لدى عينة من الزوجات السعوديات بمكة المكرمة*. المؤتمر السنوي الرابع عشر- الإرشاد النفسي من أجل التنمية في ظل الجودة الشاملة، جامعة عين شمس، 1 :119-154.
12. صحاف، خ. (2013). *التوافق الزواجي وعلاقته بالاستقرار الأسري لدى عينة من المتزوجين بمدينة مكة المكرمة*. (رسالة ماجستير غير منشورة)،كلية التربية، جامعة أم القرى.
13. عبدالملك، م. (2018). *الرضا عن الحياة لدى المراهقات ضحايا طلاق الوالدين*. كلية العلوم الإنسانية، جامعة محمد بوضياف، الجزائر.
14. عبدالمقصود، أ. (2003). *استبيان تقدير الذات*. ج.م.ع، القاهرة: دار حراء للنشر.
15. علة، ع، وبن ظاهر، ا. (2016). الإشباع العاطفي بين الزوجين والرضا عن الحياة لدى أساتذة التعليم العالي. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية: الجزائر*، (26)، 123-144.
16. علي، ح. (2008). *الإنهاك النفسي وعلاقته بالتوافق الزواجي وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى عينة من معلمي الفئات الخاصة بمحافظة المنيا*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة المنيا.
17. العيد، م، والشيرواي، أ، والعمران، ج. (2019). التوازن بين العمل والأسرة وعلاقته بالتوافق الزواجي لدى عينة من المعلمات السعوديات. *مجلة العلوم التربوية والنفسية:* 20، (1): 11-40.
18. المناحي، ع. (2017). فاعلية برنامج إرشادي نفسي في تعديل الأفكار غير العقلانية لزيادة التوافق الزواجي لدى عينة من الأزواج بمدينة الرياض. *مجلة رسالة التربية وعلم النفس:* (57)،25-50.
19. نوفل، ر. (2018). التوافق الزواجي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى عينة من المتزوجات. *مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية:* (12)، 279-315.
20. وزارة العدل.(2020). *التقرير البياني الشهري جمادى الآخرة 1441*، https://www.moj.gov.sa/Documents/Monthly Report B1/Moj Monthly Report.pdf .

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Arshad, M. Mohsin, M & Mahmood, K. (2014). Marital Adjustement and life satisfaction among Early and Late marriages. *Journal of Education and Practice*, 5 (17):83-90
2. Green,R.(1991). *The relationship between age, salary, occupation, length of marriage, education and marital satisfaction in church going African American married couples.* (PhD dissertation), The union institute, Dissertaition abstracts international. 52 (5):1906 A.
3. Hooda, D.; Sharma, N.& yadava, A. (2008). Emotional Intelligence as a predictor of Positive health in working adults. *Journal of Health Psychology,* 2 (2):196-207.
4. Hossain, M.; Alam, N & Habib, M. (2017). Status Marital Adjustment, Life satisfaction and Mental Health of Tribal (Santal) and Non-Tribal people in Bangladesh: A comparative Study. *Journal of Humanities and Social Science,* 22 (4): 5-12. https://doi.org/10.9790/0837-2204060512

5. Jaisri, M.& Joseph, M. (2013). Role of Gender on marital Adjustement and Psychological well-being among dual-Employed couples. *Journal of the Indian Academy of Applied Psychology,* 40 (1):74-77.

6. Korff,S.(2006). *Religious orientation as a predictor of life satisfaction within the elderly population*. Ph.D. Thesis, Walden University. School of Psychology, U.S.A.

7. Krug,S. (2014).*The role of religiosity in the relationship between Marital and life satisfaction in the orthodox Jewish community*, Ph.D. Dessertation, Fairleigh Dickinson University.

8. Perrone, K. Boo,J and Vannatter, A.(2012). *Marital and Satisfaction among Gifted Adluts*. http://www.tandfonline.com//loi/uror20.

9. Rani,R.(2003). Marital Adjustment Problems of Working and Non-Working Women in Contrast of their husband. *Journal of international for research in Education,* 2 (7):40-44.

10. Sinha,S.& Mukerjee,N.(2007). Anyalysis Martial adjustment and space orientation. *Journal of Social Psychology,* (5):633-639.

11. Stanley, S.M., Ragan, E.P,Rhoades,G.K.,& Markman, H.d. (2012). Exmining in relationship adjustment and life satisfaction in marriage. *Journal of Family Psychology,* 26 (1):165-170. https://doi.org/10.1037/a0026759

12. Tsou,W& Liu,T.(2001). Happiness and domain satisfaction in Taiwan. *Journal of happiness studies*, (2): 269-288.

رفاد REFAAD
www.refaad.com

المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية
International Journal of Educational and Psychological Studies (EPS)
Journal Homepage: https://www.refaad.com/Journal/Index/3
E-ISSN 2520-4149 | P-ISSN 2520-4130

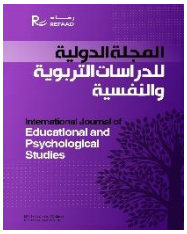

Life Satisfaction and its Relationship with Marital Adjustment in Light of COVID-19 Pandemic

Rashed S. Alsahali

Department of Civil Studies, King Khalid Military Academy, Ministry of National Guard, KSA
rsa.102011@gmail.com

Received : 1/8/2021 **Revised :** 15/8/2021 **Accepted :** 19/9/2021 **DOI :** https://doi.org/10.31559/EPS2022.11.1.3

Abstract: The research aimed at identifying the relationship between life satisfaction and its relationship with marital adjustment in light of COVID-19 Pandemic among a sample of couples in Riyadh city. The researcher used the descriptive approach. The sample consisted of (350) couples in Riyadh. The researcher used a life satisfaction Scale by Al-Dasouqi (1999). Also, he used the Martial Adjustment Scale by Al-Balawi (2010). The results showed a low level of life satisfaction among married couples. The results also showed a low level of marital adjustment among married couples. Moreover, the results showed that there is a positive correlation and statistically significance between sample scores on Life Satisfaction Scale and scores of Martial Adjustment Scale. Also, there are statistically significant differences between the scores of the sample in the Life Satisfaction scale average age groups in favor of the (20-30). The results showed that there are no statistically significant differences between the scores of the sample in the Marital Adjustment Scale as it is attributed to the age groups.

Keywords: *Life Satisfaction; Martial Adjustment; Couples; COVID-19 Pandemic.*

References:

1. 'bdalmlk, M. (2018). Alrda 'n Alhyah Lda Almrahqat Dhaya Tlaq Alwaldyn. Klyt Al'lwm Alensanyh, Jam't Mhmd Bwdyaf, Aljza'r.
2. 'bdalmqswd, A. (2003). Astbyan Tqdyr Aldat. J.M.', Alqahrh: Dar Hra' Llnshr.
3. 'lh, ', Wbn Zahr, A. (2016). Aleshba' Al'atfy Byn Alzwjyn Walrda 'n Alhyah Lda Asatdh Alt'lym Al'aly. Mjlt Al'lwm Alensanyh Walajtma'yh: Aljza'er, (26), 123-144.
4. 'ly, H. (2008). Alenhak Alnfsy W'laqth Baltwafq Alzwajy Wb'd Almtghyrat Aldymwjrafyh Lda 'ynh Mn M'lmy Alf'at Alkhash Bmhafzt Almnya. (Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh), Klyt Altrbyh, Jam't Almnya.
5. Al'yd, M, Walshyrway, A, Wal'mran, J. (2019). Altwazn Byn Al'eml Walasrh W'laqth Baltwafq Alzwajy Lda 'ynh Mn Alm'lmat Als'wdyat. Mjlt Al'lwm Altrbwyh Walnfsyh: 20, (1): 11-40.
6. Abwtrky, M. (2008). 'laqh Altfa'l Balrda 'n Alhyah Waltwafq Alzwajy Lda Alazwaj Walzwjat Fy Flstyn.(Rsalt Dktwrah Ghyr Mnshwrh), Jam't 'man Al'rbyh, 'man.
7. Alblwy, F. (2010). Altwafq Alzwajy W'laqth Balrda Alwzyfy Lda Alm'lmyn Fy Almdars Althanwyh Alhkwmyh Bmntqh Tbwk Alt'lymyh Fy Almmlkh Al'rbyh Als'wdyh. (Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh), Jam't M'th.
8. Aldswqy, M. (1999). Mqyas Alrda 'n Alhyah. Alqahrh: Mktbh Alnhdh Almsryh.
9. Eshaq, S. (2018). Aldghwt Almhnyh W'laqtha Baltwafq Alzwajy Lda 'ynh Mn Al'amlat Balqta'e Alhkwmy Fy Dwlt Alkwyt. Mjlt Al'lwm Altrbwyh: 26, (1), 284-304.
10. Alhjar, B. (2003). Altwafq Alnfsy Walajtma'y Lda Mrydat Srtan Althdy Bmhafzat Ghzh W'laqth Bb'd Almtghyrat. (Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh), Aljam'h Aleslamyh Bghzh.
11. Alhmydy,H. (2014). Al'laqh Byn Alafkar Alla'qlanyh Walrda 'n Alhyah Lda 'ynh Mn Tlab Almrhlh Althanwyh Bdwlt Alkwyt, Almjlh Altrbwyh: 28, (110), 141-176.

12. Alkhtabyh, Y. (2015). Mqwmat Altwafq Fy Alhyah Alzwjyh W'laqth Bal'waml Alajtma'yh: Drash 'la 'ynh Mn Alazwaj Fy Almdars Alhkwmyh Fy Shmal Alardn. Mjlt Drasat Fy Al'lwm Alensanyh Walajtma'yh: 44(2), 371-389.

13. Almnahy, '. (2017). Fa'lyt Brnamj Ershady Nfsy Fy T'dyl Alafkar Ghyr Al'eqlanyh Lzyadh Altwafq Alzwajy Lda 'ynh Mn Alazwaj Bmdynt Alryad. Mjlt Rsalt Altrbyh W'lm Alnfs: (57),25-50.

14. Nwfl, R. (2018). Altwafq Alzwajy W'laqth Balrda 'n Alhyah Lda 'Eynh Mn Almtzwjat. Mjlt Bhwth 'rbyh Fy Mjalat Altrbyh Alnw'yh: (12), 279-315.

15. Alsban, '. (2007). Altwafq Alzwajy Fy Dw' B'd Smat Alshkhsyh Lda 'ynh Mn Alzwjat Als'wdyat Bmkh Almkrmh. Alm'tmr Alsnwy Alrab' 'shr- Alershad Alnfsy Mn Ajl Altnmyh Fy Zl Aljwdh Alshamlh, Jam't 'yn Shms, 1 :119-154.

16. Shaf, Kh. (2013). Altwafq Alzwajy W'laqth Balastqrar Alasry Lda 'ynh Mn Almtzwjyn Bmdynh Mkh Almkrmh. (Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh), Klyt Altrbyh, Jam't Am Alqra.

17. Alshbrawy, '. (2020). Kwrwna Ywfq 'dad Alzwaj Waltlaq. https://www.okaz.com.sa/amp artical 2026332.

18. Alshrbyny, A. (2009). Al'fw W'laqth Bkl Mn Alrda 'n Alhyah Wal'waml Alkhmsh Alkbra Llshkhsyh Walghdb. Drasat 'rbyh Fy Altrbyh W'lm Alnfs: 3 (2),29-101.

19. Smkry, A. (2018). Aldghwt Alzwjyh W'laqtha Balrda 'n Alhyah Lda 'ynh Mn Almtzwjat Bmntqh Mkh Almkrmh Fy Dw' B'd Almtghyrat Aldymwghrafyh Walajtma'yh. Mjlt Bhwth 'rbyh Fy Mjalat Altrbyh Alnw'yh: (10),11-42.

20. Wzart Al'dl.(2020). Altqryr Albyany Alshhry Jmada Alakhrh 1441, https://www.moj.gov.sa/documents/monthly report b1/moj monthly report.pdf.